- الحديث الثاني عشر : قال عليه السلام : .

- " فاقطعوه واحسموه " .

قلت : أخرجه الحاكم في " المستدرك " (1) عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان عن أبي هريرة أن النبي صلى ا عليه وسلّم أتى بسارق سرق شملة فقال عليه السلام : ما إخاله سرق فقال السارق : بلى يا رسول ا فقال : اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ائتوني به فقطع ثم حسم ثم أتي به فقال : تب إلى ا فقال : تبت إلى ا فقال : تاب ا عليك انتهى . وقال : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه انتهى . ورواه الدارقطني في " سننه " (2) وقال : وقد رواه الثوري عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن النبي صلى ا عليه وسلّم مرسلا انتهى . قلت : كذلك رواه أبو داود في " المراسيل " عن الثوري به مرسلا ورواه عبد الرزاق في " مصنفه " أخبرنا ابن جريج والثوري به مرسلا ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام في " غريب الحديث " حدثنا إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة به أيضا مرسلا قال : ولم يسمع بالحسم في قطع السارق عن النبي صلى ا عليه وسلّم إلا في هذا الحديث انتهى . ورواه إبراهيم الحربي في " كتابه غريب الحديث " وقال : الحسم أن يكوى لينقطع الدم وكذلك قال أبو عبيد وقال ابن القطان في " كتابه " : ويزيد بن خصيفة هو منسوب إلى جده فإنه يزيد بن عبد ا بن خصيفة وهو ثقة بلا خلاف انتهى . وأخرج الدارقطني (3) عن حجية عن علي أنه قطع أيديهم من المفصل وحسمها قال : فكأني أنظر إليهم وإلى أيديهم كأنها أيور الحمر انتهى . وحجية بن عدي قال فيه أبو حاتم : شبه المجهول .

_____ .

(1) في " المستدرك - في الحدود " ص 381 - ج 4 .

(2) عند الدارقطني في " الحدود " ص 331 - ج 2 .

(3) عند الدارقطني في " الحدود " ص 377